

شرح صحيح مسلم (419) " فتح مكة ودخول النبي صلي الله عليه وسلم إليها ج 1 " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الجهاد - [00:00:00](#)

ادي والسير من صحيحه. تحت باب فتح مكة قال حدثنا شيبان ابن فروخ اقول وبالله تعالى التوفيق ترتيب الامام مسلم في هذا الكتاب كتاب الجهاد والسير ها ليس بذلك الترتيب الجيد. ذلك بانه اتى بغزوة حنين وبعدها بدر وبعدها فتح مكة - [00:00:30](#)

ترتيب مختل وان اذا قال قليل من الترتيب ليس او التوجيه عفاوا ليس الامام مسلم رحمه الله تعالى انما لغيره على اية حال نور المذاكرة رحمه الله. عبدالرحمن ما فيش - [00:01:00](#)

قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدسنا سليمان ابن المغيرة قال حدثني ثابت البناني عن عبدالله بن رباح عن ابي هريرة قال وفدت وفود الى معاوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعضنا الطعام. فكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعون الى رحله - [00:01:22](#)

فقلت ولا اصنع طعاما فادعوهم الى رحلي فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة. فقال سبقتنني. قلت نعم فدعوتهم فقال ابو هريرة الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار - [00:01:55](#)

ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة في بعث الزبير على احدى يعني الميمنة والميسرة وبعث خالدًا على المجبنة الاخرى يعني على الناحية الاخرى. وبعث ابا عبيدة على الحشر يعني الذين - [00:02:20](#)

فليس عندهم دروع الحصار مقاتلون الذين لا يلبسون الدروع. فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة اي في قطعة عظيمة من الجيش. قال فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك - [00:02:53](#)

بك يا رسول الله فقال لا يأتيني الا انصاري. ذهب غير شابان فقال اهتف لي بالانصار. يعني الانصار قال فاطافوا به الانصار احاطت برسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام يثق في - [00:03:13](#)

له وحبهم له. اما اهل مكة فمنهم مؤلفة قلوبهم حديثه عهدهم بالكفر فقد يخل به. قال فاطافوا به اي الانصار. وربشت قريش او مباشر له واتباعه. الاوباش هنا المراد القومي الذين ليسوا بقريشيين التابع اتباع قريش. قالت قريش تصدروهم في - [00:03:33](#)

ولايه وجود اللي قتلوا وان لم يقتلوا وانتصروا كنا معهم. ووبشت قريشا اوباشا لها واتباعها. فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصابوا يعني ان قتلوا اعطينا الذي سئلنا يعني استسلمنا - [00:04:03](#)

ثم قال حتى توفوني بالصفاء. يعني قال للانصار اجتمعا حتى توفوني بالصفاء. قال فانطلقن فما شاء احد منا ان يقتل احدا الا قتله. وما احد منهم يوجه الينا شيئًا. يعني ما اي واحد يعترض ولا يوجه - [00:04:23](#)

في سهم فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم. ثم فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن. فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل يعني ان الرسول عليه الصلاة والسلام فادركته - [00:04:43](#)

قبة في قريته ورأفة بعشيرته. قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء الوحي لا يخفى علينا اذا جاء فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي. فلما انقضى الوحي قال رسول الله صلى الله عليه - [00:05:03](#)

وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله. قال قلت لابي الرجل فادركته رغبة في قريته. قالوا قد كان ذلك. قال كلا اني عبد الله

ورسوله. هاجرت الى الله واليكم - [00:05:23](#)

والمحيا محياكم والممات مماتكم. فاقبلوا اليه ويكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضنك بالله وبرسوله يعني يعني نحن نبخل ان يذهب عنا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقينكم - [00:05:40](#)

ويعزرونكم ويعزرونكم. قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واغلق الناس ابوابهم. قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت. الحمد لله. قال فاتي على - [00:06:03](#)

صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه. وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس. اي بطرفها المنحني. فلما اتى على الصنم جعل يطعنه في عينه ويقول جاء الحق وجاهق الباطل - [00:06:23](#)

اما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلى عليه حتى نظر الى البيت فرفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو بما شاء ان يدعو سبحان الله! الحمد لله الذي فتح على رسوله. وحدسني عبدالله بن هاشم. حدثنا باز حدثنا سليمان ابن - [00:06:43](#)

الغيرة بهذا الاسناد وزاد في الحديث. ثم قال بيديه احدهما على الاخرى احصوهم حصدا. وقال في الحديث قالوا قل ذاك يا رسول الله. قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله - [00:07:04](#)

اني عبد الله ورسوله. صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:07:23](#)